

الاستدلال الواضح

كلما نصح الطلاب، أمكنهم تعلم أنواع مناقشة أكثر تنظيمًا ومنهجية. ويمكن للطلاب الأصغر سنًا الاستعداد لمثل هذا النوع من الاستدلال بالتفكير بعناية في الأسباب الكامنة وراء آرائهم. ويمكن لمعلمي طلاب المرحلة الأساسية الدنيا تشجيع الأطفال على تحديد مصادر معلوماتهم وتقييم درجة مصداقيتها. وفور التحاق الطلاب بالمدرسة الأساسية العليا، فيمكنهم البدء في فهم المصطلحات وبنية المناقشة المنظمة. وتضم الحجج المنطقية، حسب تعريف ستيفن تولمين، على ثلاثة مكونات على الأقل: ادعاء ودليل وضمانات

الادعاءات

يعد الادعاء بيانًا لموقف تريد إقناع الآخرين به. وفيما يلي أمثلة على الادعاءات :

- يهتم أبراهام لنكولن بحفظ الاتحاد إلى حد أكبر من تحرير الرقيق .
- يجب منع قطع الأشجار في كافة الغابات المعمرة .
- يجب أن تمنع القوانين الاستتساخ البشري .
- يعتبر ويلي لومان أكبر شخصية تراجمية في الأدب الأمريكي خلال القرن العشرين.

وتأتي الادعاءات تحت أسماء مختلفة في السياقات المختلفة. كما يمكن أن يُطلق عليها مسمى الفروض والتخمينات والتوقعات والأطروحات والمواقف والاقتراحات والمقدمات المنطقية.

الدليل

يُسمى أيضًا بالأمثلة أو الحقائق أو الملاحظة أو البيانات ويضم الدليل من الأسباب ما يجعل الفرد يصدق ادعائك. ويمكن الحكم على جودة الدليل بطرح الأسئلة حول كفايته ومصداقيته ودقته .

- هل يوجد دليل كافٍ لدعم الادعاء؟
- هل يأتي الدليل من مرجع محايد؟
- هل يعد الدليل حقيقيًا وهل يمكن التحقق منه من خلال مجموعة مصادر متنوعة؟

ويمكن أن يكون الدليل كميًا أو أرقام أو إحصائيات، أو كيفًا مثل الأوصاف والأحداث. وسواء كان الدليل رقميًا أو قصصيًا، يجب أن يعكس تحليلًا لعدد من الحالات وليس إحصائية أو مثال منفصل.

الضمانات

تقدم الضمانات ردًا للسؤال: "لماذا يعني هذا الدليل أنه يجب على شخص ما قبول ادعائي؟" كضمان. ويتم غالبًا افتراض ضمان حجة ما وينطوي على ثقافة وخبرات الجمهور وقد يعتمد عليها. فعلى سبيل المثال، إذا حاول شخص ما إثبات أنه ينبغي حظر قطع الأشجار في الغابات المعمرة، فقد يكون الدليل على هذا الادعاء هو أننا نفقد ملايين الدونات من الغابات كل عام. ويتمثل ضمان هذا الدليل في أنه إذا كانت الأشجار المعمرة نافعة وأن قطع الأشجار يؤدي إلى إزالة عدد كبير جدًا من الأشجار المعمرة، فيجب حظره.

ويعد الاستدلال الواضح والفعال مهارة مهمة يتعين على الطلاب اكتسابها. ويتدرب الطلاب من خلال *أداة إظهار الدليل* على تكوين الحجج والدفاع عنها.